بسم الله الرحمن الرحيم

أخبار الحسبة



﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ﴾

نشرة داخلية شهرية تصدرها إدارة العلاقات العامة والاعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

السنة الثانية - العدد ١٠ - جمادى الآخرة ١٤١٦هـ

إضاءة

" إن هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التي وضعتها الدولة وأقامتها للقيام بهذا الشأن تعد رحمة من الله بنا - فجزى الله ولاة أمورنا خير الجزاء - " .

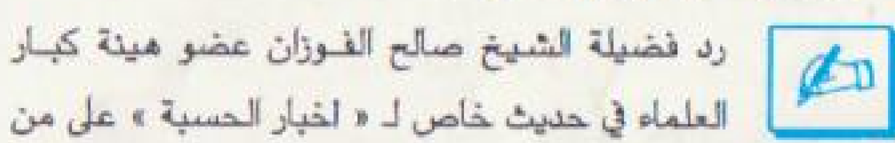
عبدالرحمن الفريان
رئيس الجماعة الخيرية
لتحفيظ القرآن الكريم في الرياض وتوابعها

إقرأ في الداخل

الشيخ الفوزان يرد على من يتهم رجل الهيئة بالفضولية

هذا كلام أهل النفاق ومن في قلوبهم مرض

خاص - اخبار الحسبة .



رد فضيلة الشيخ صالح الفوزان عضو هيئة كبار العلماء في حديث خاص لـ « لاخبار الحسبة » على من يتهم رجال الهيئة بالفضولية وان دورهم قد انتهى بعد اقتسام المهام التي يفترض ان تقوم بها جهة الاحتساب مع غيرها من الجهات بان هذا الكلام يقوله اهل النفاق ومن في قلبه مرض ومن لا قيمة لهم في المجتمع مؤكداً ان رجال الهيئة يقومون بواجب عظيم يشكرون عليه ويرجى لهم من الله عظيم الأجر لأنهم يصلحون ما افسد الناس وقد امر الله سبحانه بتخصيص طائفة من المسلمين للقيام بهذه المهمة العظيمة قال تعالى : ﴿ ولتكن منكم امة يدعون إلى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر وارلئك هم المفلحون﴾

واشار فضيلته إلى الأية السالفة الذكر بان وجود هذه الطائفة في المسلمين ضمانة للمجتمع من الوقوع في الهلاك فقد قال تعالى : ﴿ فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون ﴾.

ولما ذكر سبحانه هلاك الأمم السابقة بسبب كفرهم وفسقهم قال تعالى : ﴿ فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الأرض إلا قليلاً ممن انجينا منهم ﴾ ، وقال تعالى: ﴿ وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون ﴾.

التتمة . . . . . ص ٢



الأمير سعود بن نايف يستقبل الغيث

الدمام - خاص

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز نائب امير المنطقة الشرقية فضيلة وكيل الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث الذي زار المنطقة الشرقية اواخر الشهر الماضي .

وقد تم خلال الاستقبال تبادل الآراء حول السبل الكفيلة بالنهوض في اعمال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

من جهته عبر فضيلة الشيخ إبراهيم الغيث عن شكره لإمارة المنطقة الشرقية ممثلة بصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد امير المنطقة وسمو نائبه الأمير سعود بن نايف على مواقفهم الداعمة للهيئة واعمالها في المنطقة .

وتأتي هذه الزيارة في إطار تفقد فضيلة الشيخ إبراهيم الغيث لفرع الرئاسة هناك والهيئات التابعة له حيث شملت الزيارة ، الجبيل ، الجبيل الصناعية ، بقيق ، عين دار ، الأحساء ، النعيرية ، الخفجي إضافة لزيارات عديدة للمسؤولين هناك .

الافتتاحية

الموج الهادر

نعم إن مما لاشك فيه عظم هذه الشعيرة ، ومكانتها السامية التي يدفع الله بها البلاء عن الأمم نتيجة إعطائها حقها والقيام بواجبها . . . يقول الله سبحانه وتعالى : ﴿ وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون ﴾ .

ومن اهم واجباتها الدفاع عن العقيدة الإسلامية والمحافظة على نقائها والبعد بها عن عوامل الإفساد والتاثير .

ومع التطور الإعلامي التقني والبشري وتزاحم الرسائل والأهداف ذات الطابع الفكري العدائي بغية تقويض بنيان العقيدة وشرخ الصفوف المؤمنة . . لم يعد الأمر يحتمل التفكير والنهج التردّدي بتحريك القدم وتاخيرها في موضوعات تحتم علينا سرعة البدار لوقف هذا الموج الهادر الذي لا نعرف له اول من آخر .

□ إذاعة (حول العالم) من مونت كارلو، اما آن لهذا الغذاء ان يتوقف ؟! لنسمع ماذا تقول في احد دروسها التنصيرية .

(الكتاب المقدس - سفر عذراء - الآية ٩-١٥ { عجيب هذا الإله يعاقبنا ويظللنا برحمته . . . الله يعرف الصلاح لابنائه } !! ويقول على لسان المسيح - افتراء - عليه السلام { ومهما سالتم باسمي كذلك افعله ليتمجد الأب بابنه } !

- والسؤال . . الا يمكن تطبيق القاعدة الأصولية والعمل بها في هذا الشأن { درء المفاسد مقدم على جلب المصالح } سؤال ننتظر الإجابة عليه ممن يستطيع ذلك ؟.

وللعلم ان تطبيق هذه القاعدة سيوفر لنا كثيراً من الجهد والمال ، والحكمة تقول (درهم وقاية خير من قنطار العلاج) والله المستعان.

فهد عبدالله البكران

الدريعي محذراً من التسرع والتهور

رفع الأمر لولي الأمر يبرئ ذمة المحتسب

كتب / يوسف البواردي

اكد فضيلة الشيخ محمد الدريعي عضو هيئة التدريس في كلية اصول الدين التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض ان على رجل الحسبة إذا لم يستطع إنكار المنكر ومنعه من الانتشار والظهور رفعه إلى من هو اعلى منه في المسئولية وعبر عن اعتقاده ان كل واحد في دولتنا الموقرة يتحمل مسؤليته مشيراً إلى ان قمة المسؤلية في بلدنا هو خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز وسمو ولي عهده - وفقهم الله لكل خير - واللذان يتحملان مسؤلية الإنكار للمنكر والأمر بالمعروف لأنهما والحمد لله يجمعان بين العلم بالمنكر والمعروف وفي الوقت نفسه يعتبران ان هذا الأمر يعنيهما لأنهما امناء على دين الأمة وعلى اخلاقها .

وقال فضيلته ولاشك انه في إطار هذه المسؤولية والشعور بها يعتبر المحتسب قد ادى ما عليه عند الرفع إلى ولي الأمر وهو خادم الحرمين الشريفين - وفقه الله - وبذلك تبرأ ذمته وتنتهي مسؤوليته ، وحذر الدريعي من التسرع والتهور الذي يعتبر من ملامح عدم الصبر وقال ، هذا ليس من الحكمة وليس من واجبات الأمر بالمعروف بل ان من عنده ضغوط نفسية قد تحمله على الخروج بالعمل الدعوي من دائرة الإصلاح إلى دائرة الإفساد يجب عليه ان يوقف ولا يدخل في هذا المجال لانه يؤدي إلى ضرر كبير .

الردادي والتركي يزوران هيئة بدر

قام فضيلة الشيخ عبدالرحمن بن فياض الردادي والشيخ سعود بن عبدالرحمن التركي المدرسان بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بزيارة لمركز هيئة محافظة بدر.

وقد كان في استقبالهما فضيلة رئيس المركز الشيخ احمد جميل زين الدين واعضاء المركز وقد قاما بجولة داخل المركز اطلعا خلالها على اقسام المركز وبرامجه ونشاطاته واستمعا إلى كلمة من رئيس المركز عن كيفية سير العمل ، ثم سجلا كلمة في سجل الزيارات عبرا فيها عن إعجابهما بما شاهداه من حسن التنظيم والترتيب في اقسام المركز وبرامجه وشكرا رئيسه والأعضاء على ما يقومون به من جهد في سبيل نشر الخير والقيام بعمل الحسبة في محافظة بدر .

صدور التقرير الإحصائي لأعمال توعية فرع الرياض

بلغ مجموع ما قامت بتوزيعه إدارة التوعية والتوجيه بفرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة الرياض عبر هيئاتها الـ ٢٧ المنتشرة في المنطقة / ٣٤٦٤٩٢٨ / في حين بلغ مجموع ما وزعته من الأشرطة السمعية / ١٣٨٠٤٢/ شريط ونشرة وكتاب توعوي ودعوي خلال العام المنصرم/١٤١٥هـ .

جاء ذلك في التقرير الإحصائي لأعمال فرع الرياض في مجال التوعية والتوجيه للعام ١٤١٥هـ. واشار التقرير إلى إجمالي الزيارات التوجيهية التي بلغت / ١٦٩٥ / زيارة و إلقاء /٨٨١/ محاضرة من قبل منسوبي الهيئة وعقد /٣٦/ ندوة .

وتطرق التقرير إلى الدورات الشرعية التي نظمتها الإدارة العامة للتوعية والتوجيه بالرئاسة بالتعاون مع إدارة التوعية والتوجيه بالفرع مبيناً انه قد اقيمت ست دورات شرعية في هيئات كل من حوطة بني تميم وسدير والقويعية وفرع الرياض استمرت /٣٦/ يوماً واستفاد منها /٦٥٥/ عضو وذلك علاوة على النشاطات التوعوية الأخرى مثل تنظيم المسابقات في كتاب الشهر في هيئة حوطة بني تميم ومنها شهادات الشكر للمحلات الممتنعة عن بيع الدخان في السليل وإنشاء/٣٩/ مكتبة في الشركات والمساجد ومشروع تفطير الصائمين في عرقة .

وتوزيع ما يربو على خمسين لوحة توجيهية في المشاغل ومحلات الحلاقة في كل من الزلفي والقويعية .

من جانب آخر قامت هيئة السليل خلال ثلاثة اشهر ماضية بتوزيع /١٣٦٠/ كتاب ونشرة و /٢٠٠/ شريط في حين أنهت /١٨٠/ قضية في التخلف عن الصلاة وعدم إقفال المحلات وقتهـا وزارت /٧٧/ مسجداً للحث على عدم التهاون بشأن القصرين في الصلاة إضافة لـ/٢٠/ جولة على محلات الخياطة النسائية .



صدور التقرير الإحصائي للرئاسة للعام ١٤١٤هـ

بلغ إجمالي الوقوعات التي ضبطتها رئاسة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عبر فروعها ١٣ في جميع مناطق المملكة خلال عامي ١٣-١٤١٤ //٦٢٧٣٥// واقعة متنوعة بين مخالفات في العقيدة والعبادة والأخلاقية ومسكرات ومخدرات وذلك بانخفاض ملموس بلغ ١٠ ٪ عن العام الذي سبقه .

جاء ذلك في التقرير الإحصائي السنوي لإنجازات الرئاسة خلال عام ١٤١٤هـ والذي اعدته الإدارة العامة للتخطيط في الرئاسة.

واشار التقرير إلى نشاطات إدارة العلاقات العامة والإعلام في الرئاسة معدداً مجالاتها والتي ذكر منها تنظيم زيارات المسئولين في الرئاسة والدعاة إلى عدة مؤسسات تعليمية ومواصلة إصدار صفحة الرسالة الأسبوعية بصحيفة الجزيرة ونشرة أخبار الحسبة الشهرية وإصدار المطوية التعريفية المسماة بـ "دور الهيئة في خدمة الدين والمجتمع".

هيئة لمحافظة ينبع البحر



بتوجيه من معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الدكتور عبدالعزيز بن عبدالرحمن السعيد تم تحويل مركز هيئة ينبع البحر إلى هيئة لمحافظة ينبع يتبعها مراكز الهيئة في ينبع البحر وينبع الصناعية وينبع النخل ومركز هيئة العيص .

هذا وقد عبر رئيس هيئة محافظة ينبع الشيخ موسى بن عايد الأحمدي عن بالغ شكره وتقديره لمعالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي على موافقته بإنشاء هيئة لمحافظة ينبع كلها وقال إن الله قد من على هذه البلاد بنعم كثيرة من اهمها عناية القيادة الرشيدة بنشر الخير والفضيلة من خلال اجهزتها الكثيرة وفي مقدمتها هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وهذا التنظيم للهيئة في محافظة ينبع والذي يجعل جميع مراكز المحافظة تعمل تحت إدارة واحدة من شانه تطوير اعمال الهيئة وتكثيف برامجها وانشطتها بشكل متكامل بين جميع المراكز وبالتعاون مع الأجهزة الحكومية في المنطقة ، واشار إلى ان هذه الخطوة قد تمت بجهود ومتابعة مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة المدينة المنورة فضيلة الشيخ محمد بن حمد العساف الذي لا يالو جهداً في تطوير ودعم اعمال الهيئة في منطقة المدينة المنورة .

تتمة حديث الشيخ الفوزان

☆ نصره هذا الأمر ☆

ولهذا اهتمت حكومتنا – ايدها الله بنصره – بهذا الأمر العظيم وخصصت له جهازاً مستقلاً هو (رئاسة الهيئات) منذ عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله . وهذه ميزة تمتاز هذه الدولة بها – امدها الله بنصره وتاييده – على غيرها عملاً بقوله تعالى ، ﴿ الذين إن مكناهم في الأرض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور﴾.

☆ الإعلام والأمر بالمعروف ☆

واشار الشيخ صالح الفوزان عن ما يمكن ان يقوم به الإعلام في جانب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بان عليه واجباً عظيماً في توجيه المسلمين وتبصيرهم بامور دينهم لأن ما ينشر في وسائل الإعلام يصل إلى كل فرد وإلى كل بيت وكل مكان وعليه قسط من واجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بنشر وإذاعة الكلمات النافعة والمواعظ الحسنة والدعوة إلى الله على بصيرة وإيصال كلام اهل العلم إلى القراء والمستمعين. ودعا الله للقائمين على الإعلام بالتوفيق للقيام بواجبهم الذي هم مسؤولون عنه امام الله سبحانه وتعالى مشيراً إلى ان جميع من في داخل المملكة وخارجها قد لمس ما للبرامج الدينية التي تبثها الإذاعة السعودية في إذاعة القرآن الكريم والإذاعة العامة من خلال برنامج « نور على الدرب » والبرامج العلمية الأخرى من تاثير طيب ومبارك .

☆ حسب الاستطاعة ☆

وعن كيفية إنكار المنكر والموازنة بين مسؤوليات رجل الهيئة كآمر بالمعروف وناه عن المنكر قال فضيلته ، لقد بين النبي ﷺ انه يجب إنكار المنكر حسب الاستطاعة وذلك في قوله ﷺ ، « من رأى منكم منكراً فليغيره بيده ، فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه ، وذلك اضعف الإيمان » ويكون الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالرفق والتدرج والنظر في النتائج المترتبة على الإنكار . فإذا كان المنكر يزول بالإنكار او يخف ويخلفه طاعة ومعروف فإنه حينئذ يجب القيام بالإنكار . اما إن كان المنكر لا يزول بالإنكار فهذا محل نظر وتأمل في النتائج هل يجب الإنكار في هذه الحالة إبراء للذمة وإقامة للحجة او لا يجب لأنه لا يحصل من ورائه نتيجة والأقرب وجوب الإنكار في هذه الحالة بدليل قوله تعالى، ﴿ وإذا قالت طائفة منهم لم تعظون قوماً الله مهلكهم او معذبهم عذاباً شديداً قالوا معذرة إلى ربكم ولعلهم يتقون ﴾.

☆ ضمانة البقاء ☆

واوضح ان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هما ضمانة بقاء الدول . وقال فضيلته فإذا ما خلت دولة منهما حق عليها الهلاك والدمار كما قال تعالى ، ﴿ لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون . كانو لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانو يفعلون ﴾ ، وقال تعالى مخاطباً هذه الأمة ، ﴿ كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ﴾ ، وقال النبي ﷺ ، « إن الناس إذا راوا المنكر فلم يغيروه او شك ان يعمهم الله بعقاب من عنده » ، وقال تعالى ، ﴿ واتقوا فتنة لاتصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب ﴾ ، وقال تعالى ، ﴿ إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ﴾.

☆ المحتسب هو رجل الهيئة ☆

وردّ فضيلة على من ينكر إطلاق لفظ الاحتساب على رجل الهيئة بانه لايوجد مانع من ذلك مؤكداً انها تسمية معروفة عند علماء الإسلام من قديم تميز بين القائمين بهذا العمل وبين غيرهم من اصحاب الأعمال الأخرى .

اليحيى مدير عام فرع المنطقة الشرقية لأخبار الحسبة

الهيئة وسام شرف في جبين هذه الدولة الرشيدة

■ في هذه الصفحة نستضيف أحد رجال الحسبة للتعرف على جوانب عديدة من حياته وإلقاء الضوء على أهم القضايا التي واجهته في العمل الميداني وذلك لنقل خبرة هؤلاء الرجال إلى الشباب الذين التحقوا بالعمل حديثاً في فروع الهيئة المختلفة ولقاؤنا في هذا العدد مع فضيلة الشيخ عبدالعزيز اليحيى .

● الاسم : عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن صالح اليحيى.

● العمل الحالي : مدير عام فرع الرئاسة العامة بالمنطقة الشرقية المكلف .

● **كيف دخلتم مضمار العمل ؟ ولماذا ؟.**

●● اثناء زيارة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن حسن آل الشيخ رحمه الله لمنطقة القصيم حينما كان رئيساً عاماً للهيئات دعيت لمجلسه بحضور اصحاب الفضيلة المشايخ الشيخ صالح بن احمد الخريص والشيخ عبدالله بن سليمان بن حميد والشيخ صالح بن إبراهيم البليهي وعبدالعزيز بن فهد المرشودي رحمهم الله اجمعين . وكنت صاحب اعمال حرة ولدى مكتبة للدعوة والتوجيه وهي مكتبة ابن القيم الخيرية . وطلبوا مني الالتحاق في سلك الهيئة للمساهمة في هذه الرسالة الشرعية فوافقت

ولكن التعيين لم يتم إلا في عهد فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ وخدمت في هذا الجهاز ما يقارب اربع سنوات رئيساً لهيئات القصيم ثم تركت العمل وبعد تعيين معالي الرئيس العام الحالي الدكتور عبدالعزيز السعيد عرض علي العودة إلى العمل مرة اخرى وتعينت رئيساً لهيئة منطقة نجران وبقيت فيها سنتين ومن ثم استلمت العمل الحالي بالتكليف ولازلت ، نرجو الله الإعانة والسداد.

هذه الفتاة استغاثت بالهيئة من أبيها المدمن!

● **هل هناك شخصية علمية تأثرت بها؟**

●● هو شيخي الشيخ عبدالرحمن بن محمد الدوسري رحمه الله الذي لازمته ما يقارب عشر سنوات.

● **كيف تقيم دور جهاز رئاسة الهيئة ؟**

●● لاشك انه دور ملموس وبناء وانه سياج يحول بين المسلم وارتكاب المعصية ووسام شرف في جبين هذه الدولة الرشيدة . كيف لا والله عز وجل وصف اهله بالخيرية والفلاح.

مشكلتنا صعوبة تعامل الرجال مع النساء

● **هل هناك مشكلة تودون تسليط الأضواء عليها ؟**

●● نعم صعوبة تعامل رجال الهيئة مع النساء اثناء المخالفات.

● **وما هو الحل في نظركم ؟**

●● إيجاد قسم نسوي كما هو المتبع في تعليم البنات وفي هيئة الحرمين .

● **هل تتوقع أن المجتمع على إدراك بالجهود التي تبذلها الهيئات ؟**

●● مما لا شك فيه ان المجتمع يدرك جهود الهيئة خاصة المنصفين والدليل على ذلك الاطمئنان عند ما يجد المواطن رجل الهيئة في ميدان من الميادين العامة ويبلغه عن اي مخالفة يراها .

● **ظاهرة ترى أنها مقلقة في مجتمعنا ونحتاج إلى استنفار الجهود لعلاجها ؟**

●● ظاهرة الإشاعة والاستخفاف في اعراض الآخرين عن طريق التطاول والغيبة وتشجيع تجار الإشاعة وخطباء المجالس في اعراض إخوانهم المسلمين وخاصة رجال الحسبة وطلبة العلم .

● **ما هي نصائحكم لرجال الحسبة والعاملين في الميدان؟**

●● اوصيهم ونفسي اولاً بتقوى الله عز وجل . والتحلي بالخلق الفاضل والسمعة الطيبة والصبر على الأذى وترجيح جانب الدعوة والتوجيه على جانب التأنيب والتأديب .

الخوض في أعراض رجال الحسبة ظاهرة تستحق الدراسة.

● **ما هي الشروط الواجب وضعها أمام الملتحقين بالرئاسة؟**

●● في الشروط التي وضعتها الرئاسة الكفاية وإذا كان هناك إضافة فأرى ان يكون هناك دوره لمدة ستة شهور للعضو المستجد في احد معاهد الدعوة قبل ان ينزل الى الميدان.

● **موقف محزن مر بكم وآخر مفرح ؟**

●● الموقف المحزن استغاثة فتاة بالهيئة من ابيها المدمن الذي يحاول هتك عرضها .

والموقف المفرح هو موقف اكثر من شاب وشابة بينهما علاقة دون الفاحشة وانتهى على يدي بالزواج الشرعي والحياة السعيدة.

● **هل درست على يد أحد المشايخ ؟**

●● نعم فقد قرأت القرآن على يد الشيخ عبدالعزيز بن صالح العقل فله الفضل بعد فضل الله عز وجل في ذلك .

ومن ثم لازمت المشايخ في مجالسهم وحلقهم ومنهم الشيخ عبدالرحمن الدوسري والشيخ صالح الخريص والشيخ عبدالله السليمان الحميد والشيخ صالح البليهي والشيخ عبدالعزيز الضيان إمام المسجد النبوي الشريف والشيخ محمد الصالح المطوع، حيث نقوم بجولات اسبوعية على المدن والقرى في المملكة للدعوة والإرشاد منذ سنة ١٣٩٠هـ .

لازمت كثيراً من المشايخ والنقد لا أعيره اهتماماً.

مع المشايخ

١ – الشيخ عبدالله بن سليمان بن حميد

٢ – الشيخ صالح بن إبراهيم البليهي .

٣ – الشيخ عبدالعزيز بن عثمان الضيان

٤ – الشيخ عبدالرحمن بن حمد الجيطلي {رحمهم الله اجمعين} .

● **هل تقبل نقد الآخرين لك في مجال عملك؟**

●● نعم اقبله إذا كان بناءً . لأنه بمنزلة المرآة لسير عملي

● **وكيف تتعامل مع النقد الهدام ؟**

●● النقد الهدام لا اعيره اهتماماً .

● **كيف تتعامل مع أي مقصر في متابعة وتربية أبنائه وبناته ؟**

●● احسسه بعظم المسئولية مع النصح والتوجيه وتذكيره بعواقب الأمور وخطر الإهمال مع إبداء الشفقة على اولاده وانهم بمنزلة اولادي.

● **من هي الشخصية التي كان لها أثر في توجيه عملك؟**

●● هم علماؤنا الافاضل وفي مقدمتهم معالي الرئيس العام للهيئة .

● **ماهي مهمات إدارتكم وكم عدد العاملين بها ؟**

●● مهمات إدارتنا هي رسالة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بجميع معانيها اما العاملين بها فالإجابة لدى مقام الرئاسة وعند جهينة الخبر اليقين .

● **ما هي الخطط المستقبلية وما هي إنجازات الإدارة ؟**

●● السعي الحثيث على تطوير الجهاز وتفعلية المنطقة بفتح مراكز تفي بالغرض الذي نصبوا إليه . اما إنجازات الإدارة فهي التي تتحدث عن نفسها عند زيارتكم .

● **ماذا عن الدورات التدريبية لمنسوبكم ؟**

●● اقيمت ثلاث دورات في المنطقة بعد استلامي العمل وقد لمسنا الفائدة المنشودة من إقامتها من خلال الردود الحسن والأثر الطيب .

في هذه الصفحة ننهل من معين العلم الشرعي باستعراض مؤلفات تناولت الحسبة وإيضاح مسائلها وفي هذا العدد يسرنا أن نعرض على قارئنا الكريم كتاب

مقاصد أهل الحسبة و الأمور الحاملة لهم على عملهم في ضوء الكتاب والسنة

من إعداد : خالد بن عبدالرحمن الشايع

أهل الحسبة من أكمل الناس اقتداءً فقد اتصفوا بالغيرة المحمودة وجرت النخوة في دمائهم

يستهل المؤلف كتابه الواقع في / ١٤٠ / صفحة من الحجم المتوسط بتقديم يوضح فيه دور هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيقول ، الناظر في طبيعة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والاحتساب على ذلك ، يتضح له بجلاء انه تكليف ليس بالهين ولا باليسير ، إذ انه يصطدم بشهوات الناس ورغباتهم ويقطع اهواء بعضهم وملاذهم ، ويكبت غرور بعضهم وكبرياتهم ، وفيهم الجبار الغاشم ، والوجيه المتسلط ، والظالم الذي يكره العدل والمنحرف الذي يكره الاستقامة ، والبهيمي السائم وغير السائم من عبيد الأهواء وفيهم من ينكرون المعروف ويامرون بالمنكر . . ولما كانت هذه طبيعة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع إضفائه بالمكاره والمخاوف فقد يعرض لبعض الناس تساؤل مفاده ، ما الذي يدفع الأمر بالمعروف والناهي عن المنكر ورجل الحسبة إلى هذا العمل الذي يجعله غير محتفي به ، ولا مرغوب فيه من قبل من اصطدم معهم او خالف رغباتهم وقطع شهواتهم ؟ وما الذي يحمله على هذا العمل الذي له من التبعات والمسئوليات ماله ؟ وما الذي يجعله مقدماً عليه راغباً فيه ؟ وأي شيء يجنيه من عمله ذلك ؟ وما هو مقصده من الاستمرار فيه ، وقد علم بما في قلوب اولئك الذين اصطدم معهم ؟ ويجيب المؤلف على هذه التساؤلات في كتابه ويقول ، من لجل ذلك عزمت على الكتابة في هذا الموضوع لتحديد مقاصد الأمرين بالمعروف والناهين عن المنكر واهل الحسبة وبيان الأمور الحاملة لهم على عملهم .

تحقيق العبودية لله

وقد اوضح المؤلف في القسم الأول من الكتاب مقاصد الأمرين بالمعروف والناهين عن المنكر واهل الحسبة من عملهم مجملاً إياها بسبعة مقاصد اولها تحقيق العبودية لله وحده لا شريك له وهو غاية ما يهدفون إليه وهو الذي حملهم على تجشم الصعاب وتحمل المكاره والصبر عليها في سبيله ، لما كان الأمرون بالمعروف والناهون عن المنكر واهل الحسبة يقومون بهذا الواجب على علم وهدى من كتاب الله عز وجل وسنة نبيه محمد ﷺ . . فهم ورثة النبي في دعوته وهدايته للناس ولهم حظ كبير ونصيب وافر من قول النبي ﷺ «العلماء ورثة الأنبياء وإن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً، وإنما ورثوا العلم فمن اخذه ، اخذ بحظ وافر » ، فالدعوة إلى التوحيد وتحقيقه اول واهم ما يقصده الأمرون بالمعروف والناهون عن المنكر . . وياتي تبعاً لذلك . نهيهم عن البدع إذ انها بريد الشرك فهم يعنون بإنكار البدع والتحذير منها ، اشد من التحذير من المنكرات الأخرى التي دونها . . فالأمر بالمعروف راسه واصله الأمر بتوحيد الله ، الذي خلق الثقلان من اجله كما قال تعالى ، ﴿وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون﴾ والنهي عن المنكر راسه واصله النهي عن الشرك المضاد لتوحيد الله ، ثم النهي عن الخرافات وكبائر الذنوب والموبقات ، ثم النهي عن كل ما نهى الله عنه .

الثواب المترتب عليه

ويشير الكتاب إلى الثواب الذي يحصل عليه الامر بالمعروف والناهي عن المنكر فيقول ، لما كان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من اسس الدعوة إلى الله واوضح مظاهرها ، فلا ريب ان الامر بالمعروف والناهي عن المنكر له حظ وافر من قول النبي ﷺ ، « من دعا إلى هدى كان له مثل اجور من تبعه ولا ينقص من اجورهم شيئاً » ومن قوله ايضاً ، « من دل على خير فله مثل اجر فاعله »، ولهذا ترجم الإمام الحافظ ابن حبان البستي لهذا الحديث في صحيحه بقوله ، (ذكر إعطاء الله جل وعلا الامر بالمعروف ثواب العامل به من غير ان ينقص من اجره شيء). ولذلك – كما يقول المؤلف – فله الثواب العظيم (الفضل الكبير) علاوة على كونه زبدة الرسالة وخلافة النبوة واستحقاق هذه الأمة الخيرية به . . ولذلك وجب على من اراد سعادة نفسه ونجاتها في الدنيا والأخرة ان يكون متصفاً بما يؤهله لان يكون في عداد الأمرين بالمعروف والناهين عن المنكر وذلك باتيانه ما وجب عليه منه .

العقــــاب

ويضيف المؤلف ، إن من مقاصد الأمرين بالمعروف والناهين عن المنكر واهل الحسبة بعملهم حرصهم على تجنب سخط الله وعقابه المترتب على ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، فقد تاملوا في احوال الأمم من قبل، وعلموا ان العذاب نزل بتلك الأمم لما تركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . . كما ان نصوص الكتاب والسنة دالة على ان ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سبب لتحول نعمة الله وعافيته ، وحلول عذابه ونقمته وانه موجب لاحتمال الاثام والأوزار ، وهذا ما فهمه السلف وحذروا منه ، فيقول المولى جل وعلا ، ﴿ لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون . كانوا لايتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ﴾ .

تحقيق محبة الله سبحانه

ويضيف المؤلف كما ان إعظام الله وإجلاله ومحبته وتنزيهه والغضب لانتهاك محارمه ، وطلب رضاه وتحقيق محبته سبحانه . . من مقاصد الأمرين بالمعروف ولكون السلف قد فقهوا هذا الأمر ووعوه ، فقد رعوه حق رعايته ، وكان همهم إجلال الله – تعالى – وطاعته والحث على ذلك ، وتجنب معاصيه واسباب سخطه ، والتحذير منها ، يفتدون في سبيل ذلك باموالهم وانفسهم وارواحهم . .وقال بعض السلف ، وددت ان الخلق كلهم اطاعوا الله وإن لحمي قرض بالمقاريض .

كما ان من يتصدى للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر – كما يقول المؤلف – لا يحمله على عمله ذلك بُغض لمن قام بامره بالمعروف او نهيه عن المنكر ، او الحمية والتشفي به كلا ، بل يحمله على ذلك المحبة للمسلمين والرغبة في إسداء الخير إليهم ، ومنعهم مما يؤول بهم إلى عصيان الله واستحقاق العقوبة على تلك المعاصي . ومما يدل على هذا المقصد ويوضحه قول الله –عز وجل–، ﴿ وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان ﴾ ، فهذا امر من الله – تعالى – لعباده المؤمنين بالمعاونة على فعل الخيرات ، وهو البر ، وترك المنكرات وهو التقوى ، وينهاهم عن التناصر على الباطل والتعاون على المآثم والمحارم .

فقوله تعالى ، ﴿ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم ﴾ يبين ان من اخص صفات المؤمنين – الذين يجب عليهم ان يوالي بعضهم بعضاً – الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وفيها معنى النصيحة والمحبة والمؤازرة ، وهذا متحقق بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ولاهميته قدم هنا على الصلاة التي هي عمود الإسلام، ولعظم الحاجة إليه وشدة الضرورة إلى إقامته .

خصم رجل الهيئة لا تتحرك مشاعره لانتهاك الحرمات واستباحة الأعراض.

أسباب تحلل المجتمع وهلاكه

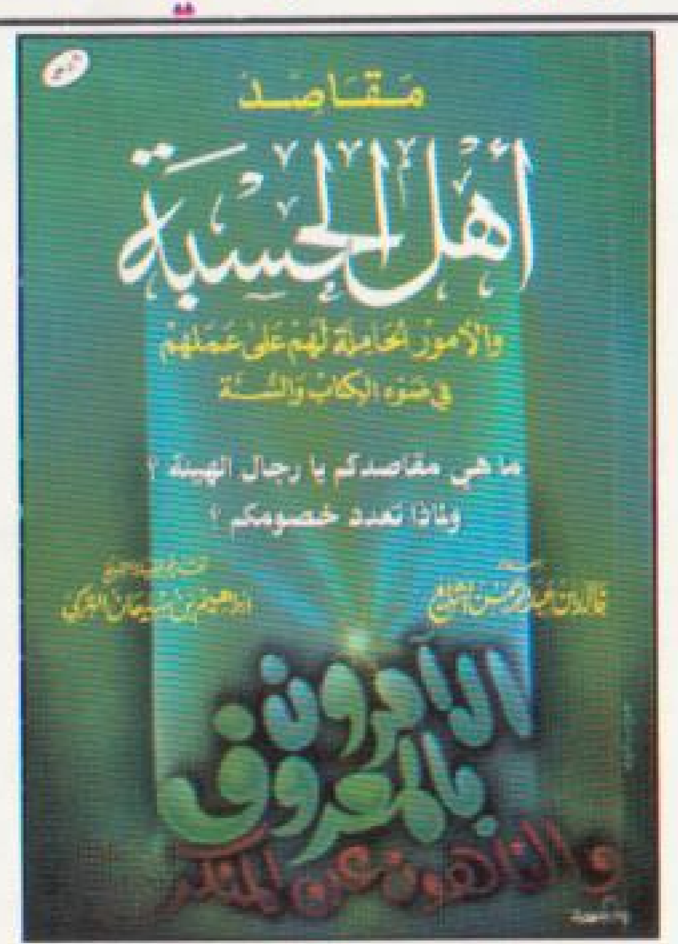
ويتناول المؤلف تحت عنوان " حماية المجتمع من اسباب تحلله وهلاكه والعمل على صلاحه وفلاحه " عظم اسباب غلبة الخير وزوال غربته . . فيقول ، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من اعظم اسباب غلبة الخير وزوال غربته ومن ثم فإن ترك الأمر المعروف والنهي عن المنكر يؤدي إلى غلبة الشر واهله ، وتصبح الغلبة للفاسدين والفاسقين وتصبح المنكرات عادات مالوفة وتقاليد معروفة . . ولذلك كان من اهم مقاصد الأمرين بالمعروف، والناهين عن المنكر واهل الحسبة حين امروا وحين نهوا ، العمل على حماية المجتمع من اسباب تحلله وفساده ثم هلاكه . .وكذلك العمل على صلاح المجتمع وفلاحه .

ترك الأمر والنهي يؤدي إلى غلبة الشر وأهله واستبداد الفاسدين والفساق.

شعارات غربية

واورد المؤلف في اخر القسم الأول للكتاب الرد على بعض الذين يباشرون المنكرات بان ما يفعلونه حرية الشخصية لهم، لا حق لأحد ان يتدخل فيها او ان يعترض على ما يفعلون ، موضحاً ان مستند هذه الدعوى شعارات غربية دابوا على المجاهرة بها ودعوة الناس إليها ، ومقتضاها ان الحرية شخصية رمز من رموز الارتقاء والمدنية والتحضر .

ويجيب المؤلف قائلاً لهؤلاء ، لو سلمنا لكم ان الحرية الشخصية رمز من رموز المدنية والتحضر فما هو ضابطها لديكم ، وما هي معاييرها ، اهي الرغبات الشخصية والنزوات الشهوانية وترك الحبل على الغارب ؟



إن عاقلاً من الناس لا يمكن ان يعد هذا السلوك مرغوباً ولا موجوداً إلا في حظائر السائمة من بهيمة الأنعام وما في حكمها .

الغيرة المحمودة

بعد ذلك ينتقل المؤلف إلى الغيرة والمروءة فيقول ، لقد ارتضى الإسلام الغيرة الحميدة ، وبين مواضعها ورغب المسلمين فيها والاتصاف بها ، حيث انها إذا تمكنت من النفوس اسهمت إسهاماً كبيراً في الحفاظ على المجتمع من غوائل الشرور وخوارم المروءة ، واسباب هتك الأعراض ، والمؤمن الحق غيور ، وغيرته تلك لا شطط فيها ولا إفراط ، بل يغار على الأعراض والمحارم ان تنتهك .

وجاء في حديث خطبة النبي ﷺ في صلاة الكسوف قوله ، « إن الله يغار ، وغيرة الله ان ياتي المؤمن ما حرم الله عليه » .

وحيث ان الدعاة إلى الله والأمرين بالمعروف والناهين عن المنكر واهل الحسبة من اكمل الناس اقتداء بالنبي ﷺ ومتابعة له بامر الله لهم ، فقد اتصفوا بالغيرة المحمودة وجرت النخوة في عروقهم مع دمائهم فحملتهم على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واللذين يتحقق بهما صيانة الأعراض ويمنع هتكها وتدنيسها وبهذا تعلم ان من اهم مقاصد الأمرين بالمعروف والناهين عن المنكر صيانة الأعراض وحفظها يحملهم على ذلك الغيرة الشرعية والنخوة والمروءة .

ما هي مقاصدكم يا رجال الهيئة

بعد ذلك تساءل المؤلف من هو خصم رجل الهيئة؟ مبيناً ان خصم رجل الهيئة ذلك الشانئ الحاقد المتحامل ، شخص يمكنك معرفة اوصافه من خلال معرفة مقاصد الأمرين بالمعروف والناهين عن المنكر وغاياتهم ، فخصم رجل الهيئة لا يروق له صلاح المجتمع وعفافه ، ولا تتحرك مشاعره لانتهاك الحرمات واستباحة الأعراض ، ولا يسعى لتحقيق العبودية لله وحده لا شريك له . .

ولماذا تعدد خصومكم يا رجال الهيئة ؟

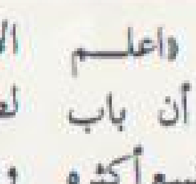
يجيب المؤلف على هذا التساؤل . . فيقول ، الخصوم متعددون لكنهم ليسوا بكثرة ، إذ الأكثر والأغلب في المجتمع هم اهل الخير الذين يفرحون بفشو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ويقدمون العون والمساعدة في ذلك اما تعدد الخصوم فذلك نتيجة حتمية لإقامة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، فاولئك الخصوم منعوا من افعالهم المنكرة، وقطعت عليهم شهواتهم المحرمة ، وهؤلاء الخصوم ما بين مضيع للصلوات ، ومعاقر للمسكرات ، وهاتك للأعراض ، ومتلصص على الحرمات . .وما تعدد هؤلاء الخصوم وتنوع قضاياهم . . إلا دليل من بين ادلة متعددة على الجهد المبذول والنشاط الدؤوب في إزالة المنكرات والأخذ على ايدي اهلها واطرهم على الحق اطرا .

رجل الحسبة بين الرضا والابتلاء

يُعاتبني قومي على أن دعوتهم
إلى الله لا أرجو بذاك جزائيا
نصحتهم لما رأيت كبيرهم
يردُّ بأكبارٍ يريد إذائيا
يظنون بي دون الصواب مجانبا
وما علموا أن الصواب مراديا
وما علموا أني يمزق حسرة
فؤادي على حال تقيم المراثيا
شباب هم غض الشباب رأيتهم
يتيهون حيرى في الشوارع غاديا
فذاك أسير للهوى من نفسه
بوجه ضحوك والقلوب بواكيا
يظنون جهلا بالسعادة أنها
سماع مغن أو تكاثر ماليا
وما علموا أن السعادة بالتقى
وسجدة خاش أو صدقة راجيا
أردت لهم نصحي أرادوا إساءة
فصبرا إلى الرحمن أشكوه مابيا
يقولون داء نصح هذا ومادروا
لعمري أني بالنصيح مداويا
إلى الله أشكو ما ألاقي فإنه
يقبر بعيني في الإله مصابيا
فيا فتية الإسلام أنتم عماده
فقوموا لدين الله نرجو المعاليا
فسامح إلهي واعف عنا وعنهم
فإني أخ حتى تحين وفاتيا
فإن ترض عني يا إلهي فهين
علي غضاب الناس والكل فانيا

شعر / عبدالله بن عبدالرحمن المسحان

من إرشيف الحسبة



الإمام النووي مخاطباً عضو الهيئة

«ولينصرن الله من ينصره»

«اعلم أن باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قد ضيع أكثره من أزمان متطاولة ، ولم يبق منه في هذه الأزمان إلا رسوم قليلة جداً ، وهو باب عظيم به قوام الأمر وملاكه ، وإذا كثر الخبث عم العقاب الصالح والطالح وإذا لم يأخذوا على يد الظالم أوشك أن يعمهم الله تعالى بعقابه فليحذر الذي يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم ، فينبغي لطالب الآخرة والساعي في تحصيل رضا الله عزَّ وجل أن يعتني بهذا الباب ، فإن نفعه عظيم لا سيما وقد ذهب معظمه ، ويخلص نيته ولا يهادن من ينكر عليه لارتفاع مرتبته فإن الله تعالى قال : ﴿ولينصرن الله من ينصره﴾ وقال تعالى : ﴿أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين﴾ واعلم أن الأجر على قدر النصب ، ولا يتركه أيضاً لصداقته ومودته ومداهنته وطلب الوجاهة عنده ودوام المنزلة لديه ، فإن صداقته ومودته توجب له حرمة وحقاً ، ومن حقه أن ينصحه ويهديه إلى مصالح آخرته ، وينقذه من مضارها وصديق الإنسان ومحبه هو من سعى في عمارة آخرته وإن ادى ذلك إلى نقص في دنياه .

وينبغي للآمر بالمعروف والناهي عن المنكر أن يرفق ليكون أقرب إلى تحصيل المطلوب ، فقد قال الإمام الشافعي رحمه الله : « من وعظ أخاه سراً فقد نصحه وزانه ، ومن وعظه علانية فقد فضحه وشانه » ، ومما يتساهل أكثر الناس فيه هو من هذا الباب ما إذا رأى إنساناً يبيع متاعاً معيباً أو نحوه فإنهم لا ينكرون ذلك ولا يعرفون المشترى بعيبه ، وهذا خطأ ظاهر وقد نص العلماء على أنه يجب على من علم ذلك أن ينكر على البائع وأن يعلم المشترى به » . والله أعلم .

رامون سابقاً ومحمد حالياً

بعد دخوله الإسلام من بوابة هيئة الجوف :

لم يتضح خداع التنصير إلا بعد دخولي الإسلام

● حبذا لو تعرف نفسك للقراء ؟

●● الاسم السابق رامون توديو ، والجديد (محمد) رامون العمر (٣٨) سنة متزوج ولدي (٣) ثلاثة أولاد، الوظيفة مهندس كهربائي.

● ماذا عن ديانتكم السابقة (النصرانية)؟

●● أحس بأنني بعيد عن الإله حينما كنت في النصرانية حيث أنني لا أتذكره إلا عند حدوث حوادث أو مصاعب أو مشاكل شخصية أو عائلية . وخلال حياتي النصرانية لا أزال في شك فيما يقال عن التثليث . وقد سألت مرة عن التثليث فلم أجد جواباً كافياً مقنعاً وقد نشأت غير ملتزم في الديانة النصرانية بسبب هذا الشك الذي أجده في ضميري حتى أن والديّ عندما لاحظوا أنني لا ألتزم في العبادة الأسبوعية بدأوا يغضبوا مني ولم أنتبه لذلك لأني لست مقتنعاً .



● كيف شعورك عندما قدمت إلى المملكة ؟

●● عندما قدمت إلى المملكة ولاحظت طريقة المسلمين في العبادة وصفاتهم الحميدة بدأت أقرأ عن الإسلام لمدة (٤) سنوات تقريباً حتى وجدت القناعة في نفسي أن الإسلام هو الدين الصحيح وبادرت في إشهار إسلامي .

● ما موقفك الآن مع المسلمين بعد أن عرفت الإسلام ؟

●● أنا الآن متغير بشكل كبير حيث أنني أحس بالرأفة تجاه أصحاب الأديان الأخرى كالمسيحيين وبدأت أطور معاملاتي بالحسنى معهم طمعاً في دعوتهم للإسلام .

● حدثنا عن التنصير وخداعه ؟

●● عندما كنت في النصرانية لم يتضح لي هذا الخداع ولكن عندما تحولت إلى الإسلام اتضح لي هذا الخداع .

● كلمة أخيرة ؟

●● أشكر الله أولاً على أن منّ عليّ بالإسلام ثم أشكر هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالجوف ، حيث كانت طريقاً لي بمعرفة هذا الدين الصحيح .

دوافع

الغيبة

(١) الكراهية الخفية التي يخشى المغتاب أن تتحول إلى عداوة ظاهرة لسبب من الأسباب.

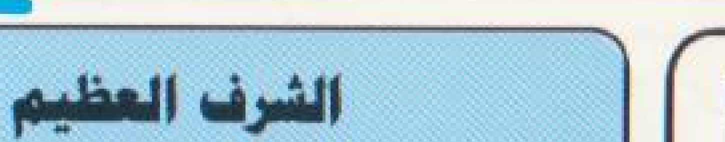
(٢) الحسد الذي يأكل قلب المغتاب فيريد أن يحطم مكانة أخيه عند الناس .

(٣) العمل على نشر الفساد والتشجيع على ارتكاب الآثام وممارسة المنكرات .

(٤) التنقيص من الشخصيات المحترمة في أعين الناس كي لا يبرر المغتاب معايبه وقبائحه .

(٥) موافقة الجلساء ، ومجاملة الأصدقاء ، ومساعدتهم في الكلام وحب التملق والنفاق .

الشيخ / عبدالله الجار الله رحمه الله



الدرجات والآداب التي يتبعها المحتسب في إنكــــاره للمنكـــــر

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ وعلى آله وصحبه اجمعين قال تعالى ، ﴿ ولتكن منكم امة يدعون إلى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ﴾ ، وقال ﷺ ، «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الإيمان» ففي هذا الحديث يبين ﷺ امرين الأول ، المنكر ويشترط في إنكاره ان يكون معلوماً بغير اجتهاد ، والثاني ، درجات إنكار المنكر . باليد فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الإيمان وللمحتسب آداب ودرجات في إنكاره المنكر يجب عليه ان يتبعها .

اولاً، ان يعرف المنكر فلا ينبغي له ان يسترق السمع على دار غيره ليسمع صوت الأوتار ولا يتعرض للشم ليدرك رائحة الخمر ولا ان يمس ما قد ستر بثوب ويجب ان يعلم علماً يقينياً ان ذلك منكر.

ثانياً، التعريف فإن الجاهل يقدم على الشيء لايظنه منكراً فإذا عرف اقلع فيجب تعريفه باللطف .

ثالثاً، النهي بالوعظ والنصح والتخويف بالله . ويورد عليه الأخبار الواردة بالوعيد ويحكي له سيرة السلف ويكون ذلك بشفقة ولطف من غير عنف وغضب .

رابعاً، التعنيف بالقول الغليظ الخشن . وإنما يعدل إلى هذا عند العجز عن المنع باللطف وظهور مبادئ الاصرار والاستهزاء بالوعظ والنصح .

خامساً، التغيير باليد ككسر الملاهي وإراقة الخمر .

سادساً، التهديد والتخويف كقوله دع عنك هذا وإلا فعلت بك كذا وكذا .

سابعاً، مباشرة الضرب باليد والرجل وذلك جائز للآحاد بشرط والضرورة والاقتصار على قدر الحاجة فإذا اندفع المنكر فينبغي ان يكف .

ثامناً، ان لايقدر على الإنكار بنفسه ويحتاج إلى اعوان وهذا يحتاج إلى إذن الإمام فربما استعمل هذا الفاسق السلاح واستعان باعوان فهذا يؤدي إلى الفتن وهيجان الفساد .

إبراهيم الجابر
رئيس هيئة حقل

الشرف العظيم

ان الصراع بين الحق والباطل قائم وإن للحق اصحاباً يدعون إليه وله اعداء يدعون إلى ضده وللباطل اصحاب يدعون إليه وله اعداء يدعون إلى ضده ولكن شتان بين الفريقين فاهل الحق وليهم الله واهل الباطل وليهم الشيطان . وإن الدعوة لهذا الحق لهي من مهمات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو الإسلام الخالص من جميع الشوائب والانحراف ومحاربة الباطل اينما كان وعبر اي طريق مشروع ومن اجل هذه المهمة ارسل الله سبحانه رسله إلى البشرية للدعوة إليه حيث قال تعالى ، ﴿ ولتكن منكم امة يدعون إلى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ﴾ ، فانتم يا اهل الحسبة لكم شرف عظيم ان تدعون لهذا الدين وتدفعون عنه حيث يقول الله تعالى ، ﴿ كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ﴾ ومما لا شك فيه كثرة المنكرات التي بات يعج بها زماننا والتي تسبب فيها بعدنا عن الله فهل من متعظ .

عيسى الصلحي
الاحســـاء



إقتراح : مكتبــة متخصصة في الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

لا شك ان المكتبات لازمة من لوازم حياة المواطن ترافقه طفلاً ويافعاً وشاباً وكهلاً وشيخاً تقدم له الزاد الفكري والاجتماعي .

ولقد هيأت المكتبات الفرص للناس ان يطوروا حياتهم فيصلوا إلى اهدافهم ويحققوا طموحهم ، وإذا كانت وظيفة المدرسة تعليم الناس القراءة والكتابة فإن وظيفة المكتبة تعليم الناس في الحياة وتوسيع خبراتهم وإظهار مواهبهم .

وقد اصبحت المكتبات من سمات العصر الحديث فما من شركة او مؤسسة او مجتمع إلا فيها مكتبة تغطي حاجات افرادها ، والمكتبة حريصة ان تتيح للقارئ الحصول على المادة الثقافية بما توفره من فهارس .

والمكتبات انواع عديدة منها ، المكتبة الوطنية والمكتبة العامة والمكتبة الجامعية المدرسية والمكتبة المتخصصة ومكتبة المنزل ومكتبة الأطفال .

وانني من هذا المنبر الثقافي الديني (اخبار الحسبة) اناشد معالي الرئيس العام لهيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لإنشاء مكتبة متخصصة في مقر الرئاسة العامة تشتمل على المراجع الهامة في مجال الحسبة خاصة وكذلك امهات الكتب في علوم الشريعة الإسلامية واللغة العربية والتاريخ الإسلامي وغير ذلك لينهل منها موظفو الرئاسة وغيرهم.

وانني على ثقة ان يجد اقتراحي الصدى الطيب والاستجابة من معاليه سائلاً الله عز وجل التوفيق والسداد للعاملين في هذا المرفق الهام إنه سميع مجيب .

عبدالله احمد عبدالرحمن
(الرياض)

التماس العذر

سئل الإمام احمد عن الحديث الذي جاء فيه « إذا بلغك شيء عن اخيك فاحمله على احسنه حتى لا تجد له محملاً » ما يعني به ؟ قال ابو عبدالله ، يقول تعذره تقول لعله كذا لعله كذا ، قال المروزي ، قلت لأبي عبدالله إن ابا موسى هارون بن عبدالله قد جاء إلى رجل شتمه لعله يعتذر إليه فلم يخرج إليه وشق الباب في وجهه فعجب وقال ، سبحان الله ! اما إنه قد بغي عليه سينصر عليه ، قال رسول الله ﷺ ، « من اعتذر إلى اخيه بمعذرة لم يقبلها كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس » ومراد هذا الخبر والله اعلم ما لم يعلم كذبه وعن النبي ﷺ قال ، « من اعتذر إليه اخوه المسلم فليقبل عذره مالم يعلم كذبه » وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، (لاتلم لخاك على ان يكون العذر في مثله) وقال الحسن بن علي رضي الله عنهما ، (لو ان رجلاً شتمني في اذني هذه واعتذر إلي في اذني الأخرى لقبلت عذره) ، وقال الأحنف بن قيس ، (إن اعتذر إليك معتذر تلقه بالبشر)، وكان يقال (من وفق لحسن الاعتذار خرج من الذنب) وقال ابو الدرداء ، (معاتبة الأخ اهون من فقده ، ومن لك باخيك كله ، فاعط اخاك وهب له ،ولا تطع فيه كاشعاً فتكون مثله) .

عبدالله بن مسفر الزهراني
مدير القضايا بفرع الرئاسة بالباحة

فضيلة رئيس هيئة القريات / الشيخ فواز الدايس حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . اما بعد

لقد وصلتنا اراؤكم الهادفة إلى الرقي بنشرة اخبار الحسبة ونحن إذ نشكر لكم دعمكم لهذه النشرة وتواصلكم معنا لنؤكد بان مقترحاتكم موضوعة في الحسبان وهي موضع التطبيق في الزمن القريب بمشيئة الله واما بشان ملحوظاتكم فنفيدكم بان تعاملنا مع اخبار هيئة القريات اسوة بباقي الهيئات والفروع تلقى الاهتمام إلا انه قد يخفى عليكم اولويات النشر وكذلك ضيق الحيز الزمني للخبر إضافة إلى قلة الأخبار التي تردنا منكم وهذه عوامل يحيد اخذها في الحسبان .

وعن تاخر وصول نشرة اخبار الحسبة لكم نقول إن ذلك راجع لظروف المطابع ووسيلة إيصال النشرة إليكم وكلنا امل في تفهمكم لما ورد ولكم تحياتنا .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . التحرير

محل العناية

الأخ عادل الرديعان وصلتنا رسالتكم المفعمة بالمشاعر الطيبة وإننا إذ نشكركم على هذه المشاعر نتمنى للجميع التوفيق ونقول: إن اقتراحكم محل الدراسة لحين وجود الكادر المناسب.

أخي المحتسب . أخي القــارئ

أخي الغيور على المحتسبين والعاملين في سبيل الله هذه الصفحة للتواصل معكم فإن وجد لديكم استفسار أو تحبذون طرح فكرة فالمشاركة غير مقصورة على أحد وما عليك إلا إرسالها عبر جهاز الفاكس على الرقم المذيل في هذه النشرة. مع توخي الحذر من النقل المباشر من الكتب.

الشيخ ابن باز : المؤمن من يجاهد نفسه حتى تستقيم على الطريق وتقف عند الحدود
الشيخ ابن عثيمين : الصلاة الكاملة هي التي تنهى عن الفحشاء والمنكر
الفوزان : منكر الحجاب كافر بالله مرتد عن دينه

لا بد من جهاد النفس

■ سؤال : ما العلاج لمن يعصي ويتوب ثم يرجع إلى المعصية؟

●● لابد من جهاد النفس في لزوم الحق والثبات على التوبة ؛ لأن النفس تحتاج إلى جهاد ، يقول الله عز وجل : ﴿ ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه ﴾ ، ويقول عز وجل : ﴿ والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين ﴾ ، ومعنى قوله سبحانه وتعالى : ﴿جاهدوا فينا ﴾ أي جاهدوا أنفسهم وجاهدوا الكفار وجاهدوا المنافقين وجاهدوا العصاة وجاهدوا الشيطان ، فالآية عامة تشمل أنواع الجهاد ، ومن ذلك جهاد النفس ؛ لأنه سبحانه حذف المفعول ولم ينص عليه في الآية ، حتى تعم جميع أنواع الجهاد ، فالنفس تحتاج إلى تربية وعناية وصبر وجهاد ، كما يقول الشاعر :

وما النفس إلا حيث يجعلها الفتى
فإن أطمعت تاقت وإلا تسلت

ويقول الآخر :

والنفس راغبة إذا رغبتها
وإذا ترد إلى قليل تقنع

ويقول الآخر :

والنفس كالطفل إن تهمله شب على
حب الرضاع وإن تفطمه ينفطم

هذه ثلاثة أبيات جيدة مطابقة لأحوال النفس . فالمؤمن الحازم هو الذي يجاهد نفسه لله حتى تستقيم على الطريق وتقف عند الحدود وبذلك يهديه الله سبيله القويم وصراطه المستقيم ويكون المؤمن بذلك من المحسنين ، الذين قال فيهم سبحانه : ﴿ وإن الله لمع المحسنين ﴾ ، وقال فيهم عز وجل : ﴿ إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ﴾ . والله ولي التوفيق .

سماحة الشيخ / عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

صلاتي لم تنهني عن المنكر؟

■ أنا أصلي ولكن أفعل بعض المنكرات فما هي نصيحتكم لي ولماذا لم تنهني صلاتي عن المنكر ؟

●● نصيحتي لك أن تتوب إلى الله - عز وجل - وأن تصدق الإقبال إلى الله وأن تستحضر عظمة من عصيت وعقوبته - عز وجل - لمن خالف أمره وأن تقرأ قول الله تعالى : ﴿ نبيء عبادي أني أنا الغفور الرحيم وأن عذابي هو العذاب الأليم ﴾.

فاستغفر الله واسترحمه ، وخف من عذابه وأما كونك تصلي وصلاتك لا تنهاك عن المنكر فلعل صلاتك فيها قصور ، لأن الصلاة التي تنهى عن الفحشاء والمنكر هي الصلاة الكاملة ، التي تكون وفق ما جاء عن النبي ﷺ باستحضار القلب ، وأداء العمل كما جاءت به السنة.

وليس كل صلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر . بل الصلاة المقامة التي أقامها الإنسان على الوجه الذي ينبغي . قال الله تعالى : ﴿ اتل ما أوحى إليك من الكتاب وأقم الصلاة إن الصلاة ﴾ يعني التي أقمتها على الوجه الصحيح ﴿ تنهى عن الفحشاء والمنكر ﴾ .

فضيلة الشيخ ابن عثيمين

هذا كافر مرتد

■ ما حكم الشرع فيمن يقول « إني غير مقتنع بالحجاب » وقد بين له حكمه؟

●● إن كان هذا القائل لا يقتنع بالحجاب مطلقاً ويرى إباحة السفور والعري للمرأة فهذا كافر بالله مرتد عن دين الإسلام لأنه مكذب لله ولرسوله ولإجماع المسلمين على أن الحجاب واجب والسفور حرام . وإن كان يقصد أنه لم يتبين له وجوب ستر وجه المرأة وكفيها مع اعترافه بوجوب ستر بقية جسمها فهذا لا يعتبر كفراً نظراً لوجود الخلاف فيه وإن كان الراجح وجوب سترهما - لكن نظراً لوجود القول الآخر المرجوح فإنه لا يكفر لكن يُخطأ ويبين له وجه الصواب في المسألة، والله أعلم .

حكم أموال المسابقات

■ ما حكم الأموال النقدية أو الجوائز العينية التي يتم الحصول عليها من خلال الفوز بالمسابقات ؟ وهل تعتبر مقامرة ؟ أفيدونا جزاكم الله خيراً.

●● أخذ الأموال على المسابقات لا يجوز إلا فيما حدده الشارع بقوله : « لا سبق إلا في نصل أو خف أو حافر » ويعني بذلك المسابقة في الرماية والمسابقة على الابل والمسابقة على الخيل ، لأن هذه من وسائل الجهاد في سبيل الله وفي المسابقة فيها تمرين على أعمال الجهاد والله أعلم .

ويلحق بهذه الأشياء المسابقة في المسائل العلمية كمسائل العقيدة والفقه ونحو ذلك لأن ذلك مما يعين على الجهاد في سبيل الله.

وقت الدوام لمن ؟

■ بعض الموظفين الذين تقل مراجعتهم من قبل المواطنين ، يخرجون ظهراً قبل نهاية الدوام لتناول طعام الغداء مع زوجاتهم ثم يعودون ويبقون في مكاتبهم حتى نهاية الدوام . . هل هذا الفعل جائز ؟ وما نصيحتكم لهم ؟

●● الموظف يجب عليه الحضور في مكان العمل من بداية وقت الدوام إلى نهايته ولا يجوز له الخروج إلى بيته أو أعماله الخاصة في وقت الدوام ، بل يجب عليه البقاء في مكان العمل ولو كان المراجعون له قليلين لأن وقت الدوام ملك للعمل وليس ملكاً له ، لأنه قد اشتري منه هذا الوقت بالراتب الذي يتسلمه ، فلا يجوز له أن يبخس شيئاً من الوقت لمصالحه الخاصة إلا بعذر يقره النظام الوظيفي .

أجاب عليها الشيخ صالح الفوزان

إهداء الزهور للمرضى

■ نسأل فضيلتكم عن ظاهرة أخذت في الازدياد داخل المستشفيات وهي دخيلة على المجتمع المسلم حيث انتقلت إلينا من المجتمعات الغربية الكافرة ألا وهي - إهداء الزهور للمرضى - وقد تشترى بأثمان باهظة فما هو رأيكم في هذه العادة ؟

●● لا شك أن هذه الزهور لا فائدة فيها ولا أهمية لها فلا هي تشفي المريض ولا تخفف الألم ولا تجلب صحة ولا تدفع الأمراض حيث هي مجرد صور مصنوعة على شكل نبات له زهور عملته الأيدي أو الماكينات وبيع بثمن رفيع ربح فيه الصانعون وخسر فيه المشترون فليس فيه سوى تقليد الغرب تقليداً أعمى بدون أدنى تفكير فإن هذه الزهور تشترى برفيع الثمن وتبقى عند المريض ساعة أو ساعتين أو يوماً أو يومين ثم يرمى بها مع النفايات بدون استفادة وكان الأولى الاحتفاظ بثمنها وصرفه في شيئ نافع من أمور الدنيا أو الدين فعلى من رأى أحداً يشتريها أو يبيعها تنبيه من يفعل ذلك رجاء أن يتوب ويترك هذا الشراء الذي هو خسران مبين والله أعلم وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم.

الشيخ عبدالله الجبرين

قدامى الهيئة

المشهور / التوعية والتوجيه خطوة إيجابية في الدعوة إلى الله

- الاسم / مشهور بن حسن بن مشهور آل مشهور
- العمر / من مواليد عام ١٣٦٠ هـ
- الحالة التعليمية / شهادة الدراسة الابتدائية .
- تاريخ الالتحاق بالهيئة / عام ١٣٩٨ هـ
- كيف كان التحاقك بالهيئة ؟ .

●● كنت اعمل سابقاً في بلدية سراة عبيدة وإماما لمسجد آل ثابت واثناء تلك الفترة قابلني رئيس مركز الهيئة بسراة عبيدة في ذلك الوقت وعرض عليّ عدة مرات العمل بالهيئة فوافقت على ذلك العرض رغبة في الحسبة والدعوة إلى الله ، وتعينت بالمرتبة الثانية والثلاثين ثم ترقيت بعد فترة إلى الثالثة والثلاثين وعند ما تحسنت اوضاع الهيئة الإدارية والمالية طلبت تحسين وضعي الوظيفي فتم ترشيحي للمرتبة الخامسة وانا اعمل ولله الحمد منذ تاريخ التحاقي بالهيئة وحتى تاريخه بكل رغبة وحب لهذا العمل الشريف.

● كيف كانت طبيعة العمل سابقاً وحالياً ؟

●● في السابق كانت الامكانيات محدودة ولا يوجد وسيلة نقل ونقوم بعمل دوريات راجله في الأسواق وكذلك التنبية على الصلوات في اوقاتها وكان العمل في السابق يشوبه نوع من القسوة اما حالياً ولله الحمد فقد توفرت وسائل النقل والاتصالات وحلت التوعية والتوجيه بالكلمة الطيبة والموعظة الحسنة بدلاً عن القسوة والغلظة .

● ما رايكم في قسم التوعية والتوجيه الذي تم افتتاحه بالمركز مؤخراً ؟

●● الحقيقة ان هذا القسم خطوة إيجابية ومهمة في طريق الدعوة إلى الله بالكلمة الطيبة والموعظة الحسنة وتوعية العصاة فكم من العصاة اهتدوا بسبب الشريط الإسلامي والكتيبات والمطويات المفيدة .

هيئة الأمر بالمعروف في سوق الندوة الخيري

شاركت الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ممثلة بإدارة العلاقات العامة والإعلام بالسوق الخيري الذي نظمته الندوة العالمية للشباب الإسلامي خلال الفترة من الخامس عشر وحتى الخامس والعشرين من جمادى الأولى الماضي في فندق الشيراتون وساحة الألعاب الرياضية.

وقد تمثلت المشاركة بجناح عند مدخل السوق اقتصر على توزيع العديد من النشرات الاعلامية والكتيبات التوعوية والدعوية الصادرة من الرئاسة.

امير منطقة القصيم يتفقد فرع هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالقصيم

قام صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم بزيارة لفرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالقصيم .

وعقب وصول سموه الكريم قام بجولة تفقدية شملت اقسام الفرع ، وكذلك هيئة بريدة والتقى سموه خلال زيارته بإخوانه رؤساء الأقسام والموظفين واطلع على سير العمل وابدى سموه إعجابه بتنظيم العمل .

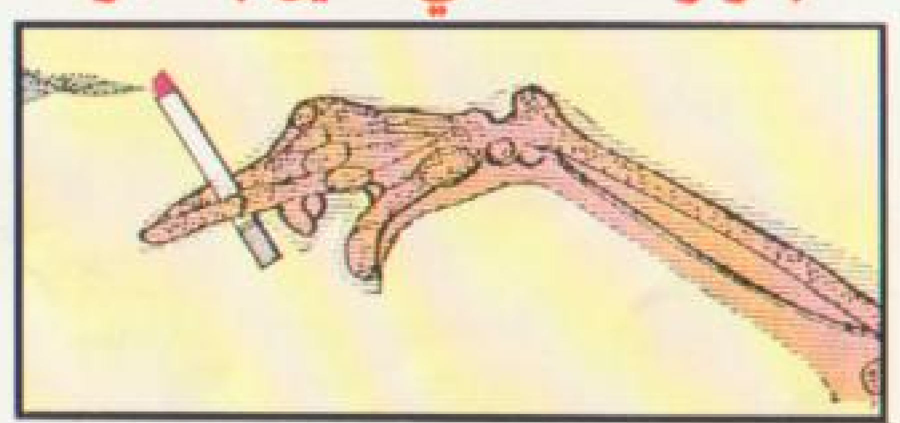
وقد استقبل سموه في هذه الزيارة مدير عام فرع الرئاسة المكلف ورؤساء الأقسام كما استمع إلى شرح مفصل عن الاستعدادات لحفل توزيع جوائز المسابقة الثقافية ، التي نظمها .

من جانبه عبر مدير عام الفرع المكلف الشيخ محمد الربيعة عن سروره بهذه الزيارة وقال ، نحن بهذه المناسبة الطيبة نشكر لصاحب السمو الملكي امير المنطقة زيارته التفقدية .

كما نحيي في سموه هذا المبدا الكريم والمتمثل في بعده عن اسباب الكلفة وإزالة كافة الحواجز بين الرئيس والمرؤوس والوقوف على احتياجات العمل بصفة شخصية مباشرة .

الهيئة وجهت الشكر لأصحابها

٣٣ محلاً تمتنع عن بيع الدخان في بدر و ١٥ محلاً في اثنين بللسمر



قام ٣٣ محلاً في محافظة بدر بمنطقة المدينة المنورة بالامتناع عن بيع الدخان ما بين بقالة ومراكز تجارية كبيرة منها ٢٠ محلاً في مدينة بدر و ١٣ محلاً في قرية الواسطة والقرى المجاورة لها.

ذكر ذلك رئيس مركز هيئة محافظة بدر الشيخ احمد جميل زين الدين وقال ، إن امتناع هذه المحلات عن بيع الدخان جاء عن قناعة اصحابها بالأضرار التي يسببها الدخان للفرد والمجتمع وبعد معرفة الحكم الشرعي في ذلك إثر مناصحتهم وإرشادهم من قبل الهيئة ، واشار إلى ان فضيلة مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة المدينة المنورة الشيخ محمد بن حمد العساف قد امر بتوجيه خطابات شكر وتقدير لأصحاب هذه المحلات على هذه المبادرة الطيبة والتي تعد من المساهمة في اعمال الخير ونشر رسالة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من قبل الجميع .

من جهة اخرى امتنع خمسة عشر محلاً تجارياً بمدينة اثنين بللسمر عن بيع الدخان والاتجار به.

اوضح ذلك رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في بللسمر وبللحمر الشيخ يحى الله العمري وقال ، إنه بفضل من الله سبحانه وتعالى وجدت الجهود التي يبذلها مركز الهيئة في المنطقة قبولاً واستحساناً لدى المواطنين والتجار وكان من ثمرة ذلك ان امتنع خمسة عشر محلاً تجارياً عن بيع الدخان الذي اتفق العلماء على حرمته وحرمة الاتجار فيه لما فيه من ضرر على المجتمع وعلى صحة افراده .

مجتمع الرئاسة

● بعث معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الدكتور عبدالعزيز السعيد بخطاب شكر لمعالي رئيس الديوان العام للخدمة المدنية الأستاذ محمد بن علي الفايز شكره فيه على إهداء معاليه المجلد الخامس عشر الذي يمثل الأعداد الصادرة خلال العام ١٤١٥هـ من مجلة الخدمة المدنية وتمنى د. السعيد للأستاذ الفايز ولأسرة المجلة التوفيق والسداد .

● بعث فضيلة الشيخ إبراهيم الغيث وكيل الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بخطاب شكر لصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف نائب امير المنطقة الشرقية شكره فيه على حسن الضيافة وكرم الاستقبال منوهاً بتوجيهات سموه ذات الأثر الكبير في تعاون الاجهزة الحكومية بالمنطقة مع الهيئة .

ويأتي هذا الخطاب عقب زيارة فضيلته للمنطقة ومقابلة سموه .

كما بعث فضيلته بخطابات مماثلة لرؤساء الهيئات والمحاكم في المنطقة .

● قام فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة مكة المكرمة المكلف الدكتور عبدالعزيز بن احمد المسعود بزيارة لصاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة .

وقد تناولت الزيارة عدداً من الموضوعات التي من شانها دعم عمل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وسبل تحسينها .

يذكر ان معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الدكتور عبدالعزيز السعيد اصدر قراراً آخرا يقضي بتكليف الدكتور المسعود مديراً عاماً لفرع مكة المكرمة في حين اصدر معاليه قراراً آخرا بتكليف فضيلة الشيخ سليمان بن صالح التويجري مساعد مدير عام فرع الرئاسة في منطقة الرياض مديراً عاماً لفرع الرياض لمدة شهر اعتباراً من منتصف الشهر الماضي .

● تلقى مدير عام فرع الرئاسة في منطقة نجران الشيخ سالم بن منصور الحميميدي خطاب شكر من معالي امير منطقة نجران الأستاذ فهد بن خالد السديري وذلك إثر إهدائه العدد الثامن من نشرة أخبار الحسبة .

● باشر فضيلة الشيخ محمد بن عبدالله العيدي مدير عام إدارة التوعية والتوجيه بالرئاسة العمل بعد تمتعه بإجازة عادية مدتها شهر ونصف عوداً حميداً لأبي عبدالله .

● باشر الأستاذ/ عبدالمحسن الثابت مدير عام إدارة التوظيف بالرئاسة مهام عمله بعد ان تمتع بإجازته السنوية التي قضاها متنقلاً في ربوع الوطن . ابو عبدالله عاد وكله حيوية ونشاط ليساهم في دعم المسيرة التطويرية لشؤون الموظفين بالرئاسة عوداً حميداً.

● صدر مؤخراً قرار إداري بتعيين الشيخ فهد بن محمد العيسى على ظيفة رئيس هيئة الغاط بالتوفيق

رئيس التحرير
فهد بن عبدالله البكران

سكرتير التحرير
محمد بن سليم اللحام

هيئة التحرير
عبدالله الأسمري
يوسف البواردي

أخبار الحسبة تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
المركز الرئيسي الرياض : ١١١٨١ - سنترال : ٤٠٥٤٤٤٨ / ١٧٤ / ١٧٢ - هاتف وفاكس : ٤٠٣٨٧٣٥ / ٤٠٢١٤٤٤